حملة اعتقالات ومصادرات جديدة في الضفة ... وعشرات الأسرى يدشنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

قوات الاحتلال الإسرائيلي تضرب مسؤولاً فلسطينياً ... حتى الموت

زياد ابو عين بعد لحظات من الإعتداء عليه

قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل انتهاكاتها ضد الفلسطينيين

الاراضي المحتلة - «وكالات»: ذكرت مصادر امنية وطبية فلسطينية امس أن مسؤول ملف الاستيطان الفلسطيني قتل في اعتداء للجيش الإسرائيلي قرب مدينة رام الله.

واضافت المصادر ان رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في منظمة التحرير الفلسطينية زياد ابوعين قتل بعدما تعرض للضرب بأعقاب بنادق جنود إسرائيليين اعتدوا على تظاهرة فلسطينية خرجت في بلدة شمال رام الله لزراعة أشجار زيتون احتجاجا على مصادرة إسرائيل لأراض فلسطينية.

وأشارت المصادر إلى أن المسؤول الفلسطيني تاثر ايضا باستنشاق الغاز المسيل للدموع التي اطلقته القوات الإسرائيلية خلال الاعتداء على التظاهرة ما ادى إلى دخوله حالة غيبوبة.

واضافت أن ابوعين نقل إلى مستشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج لكنه توفي في وقت لاحق متاثرا بإصاباته.

من جهتها، ذكرت وكالة رويترز أن الوزير الفلسطيني فارق الحياة متاثرا بإصابته خلال مواجهات بين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي. وقال مصور لرويترز كان شاهدا على الاعتداء إن الوزير أصيب إثر دفعه وضربه من جنود الاحتلال.

واضافت الوكالة أن سيارة إسعاف نقلت المسؤول الفلسطيني من ترمسعيا إلى مدينة رام الله في محاولة لإنقاذه من الإصابات الخطيرة التي لحقت به بيد أنه توفي في الطريق.

وأكد مدير مجمع رام الله الطبي أحمد البيتاوي لوكالة الصحافة الفرنسية أن «رئيس هيئة الاستيطان زياد أبو عين استشهد نتيجة تعرضه للضرب على صدره»، بينما أوضح مصدر أمني أن أبو عين تعرض للضرب بأعقاب بنادق جنود من الجيش الإسرائيلي وبخوذة عسكرية على الرأس.

ومن شان هذا الاعتداء الذي ادى إلى استشهاد مسؤول فلسطيني بارز أن يزيد من حالة الاحتقان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتواترة التي رد عليها فلسطينيون مؤخرا بهجمات انتقامية أوقعت قتلى وجرحى من جنود ومستوطنين في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر.

وتصاعدت مؤخرا التحذيرات من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة جراء الاعتداءات على المسجد الأقصى، والتوسع الاستيطاني، وتهويد القدس، وانسداد سبل السلام.

من جانبه دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقتل ابو عين واعلن الحداد ثلاثة ايام.

وقال عباس في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) «الاعتداء الوحشي الذي ادى الى استشهاد المناضل وعضو المجلس الثوري لحركة فتح ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، معتبرا انه «عمل بربري لا يمكن السكوت عليه او القبول به». واضاف «سنتخذ الاجراءات اللازمة والضرورية بعد معرفة نتائج التحقيق» في مقتله.

وعلى صعيد ميداني منفصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية 34 فلسطينيا، جلهم من الخليل جنوبي الضفة الغربية، في حين قررت سلطات الاحتلال مصادرة مئات الدونمات من الأراضي غربي رام الله.

وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن بين المعتقلين سيدتين، إحداهما الأسيرة المقدسية المحررة في صفقة «وفاء الأحرار» هنية منير ناصر، واعتقلت هنية إثر اقتحام منزلها وتفتيشه في قرية دير قديس غربي المدينة.

ووفق بيان فإن 12 من العائلة نفسها اعتقلوا في بلدة بيت عوا شمالي الخليل، وثلاثة بمخيم الجلزون شمالي رام الله، واثنين من بلدة ابو ديس شرقي القدس المحتلة، وثلاثة من بلدة قباطية جنوبي مدينة جنين، والباقي من مختلف المحافظات.

من جهة أخرى، أصدرت سلطات الاحتلال أمرا عسكريا بمصادرة 321 دونما (الدونم الف متر مربع) من أراضي قرى عين عريك وبيتونيا وبيت عور الفوقا غربي رام الله. وتذرع الجيش الإسرائيلي بما سماها «ضرورات عسكرية» لمنع عمليات معادية لتبرير قرار المصادرة الجديد.

وذكر أهالي القرى الثلاث أن سلطات الاحتلال وزعت الأوامر التي من شان تنفيذها التهديد بإغلاق طريق حيوي تم افتتاحه لخدمة سكان قرى غربي وجنوبي رام الله بعد أن حظرت عليهم سلطات الاحتلال استخدام شارع رئيس يمر من اراضيهم وعلى مقربة من قراهم، وهو مخصص للإسرائيليين والمستوطنين فقط.

ووصف رئيس المجلس القروي في بيت عور الفوقا القرار بانه سرقة اراض مزروعة بآلاف من اشجار الزيتون، وأكد أن الاستيلاء على هذه الأراضي يحكم الحصار على قريته.

وكان تقرير لصحيفة هآرتس الإسرائيلية كشف مؤخرا أن سلطات الاحتلال تعيد ترسيم 35 الف دونم من الأراضي الأميرية في الضفة الغربية -الموصوفة بأنها مناطق نيران لأغراض عسكرية لتهيئتها وإعدادها لتوسيع مستوطنات قائمة.

من جانبهم شرع عشرات الأسرى الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجا على عزل عدد من زملائهم، وللمطالبة بعلاج آخرين.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن نحو سبعين أسيرا من عدة سجون شرعوا في الإضراب بعد فشل الحوار مع إدارة السجون الإسرائيلية بشان مطالب الأسير نهار السعدي المضرب عن الطعام منذ عشرين يوما.

ووفق بيان النادي، فقد انتهت أمس الاول المهلة التي كان حددها الأسرى لسلطات الاحتلال للرد على مطالب الأسير السعدي، وهي السماح لوالدته بزيارته حيث إنها ممنوعة من زيارته منذ عامين، وإنهاء عزله انفراديا عن باقي الأسرى.

والأسير السعدي من مدينة جنين شمال الضفة الغربية ومحكوم بالسجن المؤبد أربع مرات وبالسجن عشرين عاما ايضا، وهو معزول منذ مايو 2013 ويقبع اليوم في قسم العزل بسجن أيالون في الرملة.

وطالبت أم سامر السعدي -والدة نهار- المنظمات الحقوقية بمساعدتها على زيارة ابنها المحرومة من رؤيته منذ ما يزيد على عامين.

وأضافت ان ابنها معتقل منذ 2003، وزارته عدة مرات قبل عزله عن الأسرى، مشيدة بوقفة زملائه الأسرى معه وإعلانهم الإضراب حتى تلبية مطالبه.

من جهته، اعتبر رئيس نادي الأسير قدورة فارس أن الإضراب «خطوة تأتي نتيجة تعنت إدارة السجون وعدم التزامها بتعهدات كانت قد أعلنتها أمام الأسرى، وكرد طبيعي على ما تقوم به مصلحة السجون من انتهاك لحقوق الأسرى والاستمرار في فرض عقوبات عليهم».

بدورها، نقلت مؤسسة «مهجة القدس» عن الهيئة القيادية لأسرى الجهاد الإسلامي أنه تم إبلاغ إدارة مصلحة السجون -مع شروع السعدي في الإضراب يوم 20 نوفمبر 2014 الماضي- بأن أسرى الحركة لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام تعنت الإدارة عن الاستجابة لمطالبه.

واعتبرت الهيئة أن الإضراب المفتوح الذي شرع فيه سبعون من أسرى الحركة «بمثابة انتصار للكرامة الإنسانية للأسرى في سجون الاحتلال»، ورد قوي على سياسة إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية المتغطرسة».

وحددت الهيئة القيادية مطالب الأسرى لإنهاء إضرابهم في ثلاثة بنود هي: إنهاء عزل السعدي، وإنهاء عزل أسرى الحركة في سجني نفحة ومجدو، ونقل الأسير المريض معتصم طالب داود رداد للمستشفى في سيارة إسعاف مجهزة، وليس في سيارة نقل عادية.

عباس يعلن الحداد ويؤكد: الاعتداء الوحشي على أبو عين عمل بربري لا يمكن السكوت عنه أو القبول به

شعث يدعو «الأوروبي» للاعتراف بالدولة الفلسطينية والضغط على إسرائيل

عواصم - «وكالات»: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوضها العام للعلاقات الدولية نبيل شعث امس البرلمان الاوروبي الى الاعتراف بدولة فلسطين والضغط على اسرائيل من أجل احلال السلام في المنطقة.

وقال شعث في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش زيارة يقوم بها الى بروكسل لإجراء محادثات مع الكتل السياسية بالبرلمان البلجيكي وبرلمانيين بلجيكيين قبيل تصويت البرلمان الاوروبي الاسبوع المقبل على الاعتراف بالدولة الفلسطينية ان "السبب المباشر لزيارتي هو الحصول على الاعتراف بدولة فلسطين".

واضاف ان "السبب غير المباشر هو البناء على علاقاتنا والضغط لجعل الإسرائيليين يخرجون من دولتنا حتى يمكننا احراز السلام بين دولتينا الحريتين والمستقلتين والمتساويتين والحصول على حقوق شعبنا دون اللجوء للعنف".

واشار شعث الذي شغل منصب وزير الخارجية الفلسطيني لمدة 14 عاما الى ان "اوروبا اصبحت حليفا رئيسيا في هذه العملية ونرغب في ان تكون أوروبا جزءا من العملية التفاوضية عندما نعود الى المفاوضات".

واعرب عن تفاؤله إزاء تصويت البرلمان الاوروبي الاسبوع المقبل من أجل الاعتراف بدولة فلسطين مضيفا "اننا نعمل بجد بوميا وسافرت جميع انحاء اوروبا وبالأمس استقبلت وفدا مهما من البرلمانيين الاوروبيين في رام الله من أجل الضغط في هذا الشأن".

وذكر ان "اوروبا تغير الآن من موقفها تجاه المسالة الفلسطينية نتيجة ضغط الرأي العام الاوروبي".

وكان شعث وقع في وقت سابق امس مع رئيس كتلة الاشتراكيين والديمقراطيين بالبرلمان الاوروبي جياني بيتيلا اتفاقية شراكة مجددة بين الكتلة الاوروبية وحركة فتح.

وقال بيتيلا في تصريح للصحفيين عقب مراسم التوقيع ان "تجديد هذه الشراكة له معنى سياسي خاص لإعادة تدشين عملية السلام" مضيفا ان كتلة الاشتراكيين والديمقراطيين تعمل بجهد كبير من أجل الحصول على اجماع كبير بشان قرار للبرلمان الاوروبي يدعو فيه الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي الى الاعتراف بدولة فلسطين.

من جانبه قال شعث ان "علاقتنا مع العائلة الاشتراكية الديمقراطية في العالم وخاصة في اوروبا تعززت عبر الزمن" مشيرا الى ان "الاتفاق الذي توقعه اليوم سيعزز عزمنا على احلال السلام وتحقيق الاستقلال لشعبنا".

يذكر ان كتلة الاشتراكيين والديمقراطيين هي ثاني أكبر مجموعة بالبرلمان الاوروبي وتضم في عضويتها 191 فردا.

الأحمد: مصر طلبت المزيد من الوقت قبل بدء مفاوضات جديدة

القاهرة - «وكالات»: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح "عزام الأحمد" رئيس وفد فلسطين في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل أن مصر طلبت مزيدا من الوقت لتهيئة الأجواء لعقد الجولة الجديدة من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق تهدئة دائم بقطاع غزة.

وقال الأحمد، قبل مغادرته القاهرة على رأس وفد متوجها إلى الأردن في طريق عودته إلى رام الله بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة أيام: "التقيت مع كبار المسؤولين المصريين عن ملف المفاوضات وتبين أن الجانب المصري مازال بحاجة إلى مزيد من الوقت لتهيئة الأجواء لعقد مثل هذه المفاوضات، وتأمين نجاحها بما يحقق المصالح الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة، سواء كان ذلك بتأمين موافقة الجانب الإسرائيلي أو توفر الشروط الأمنية في شمال سيناء".

وأضاف أنه بحث خلال زيارته تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية خاصة في قطاع غزة ومسيرة إعادة الإعمار وسبل تذليل الصعوبات التي تقف أمام الإسراع بها، وذلك من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومناقشة إزالة العقبات التي تحول دون فتح كافة المعابر بما فيها معبر رفح الحدودي.

وأشار إلى أن المسؤولين المصريين أكدوا خلال الاجتماع أن العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش المصري في شمال سيناء وعلى الحدود مع قطاع غزة هي العائق الأساسي الذي يحول دون إعادة فتح المعبر بشكل طبيعي ولجوء بعض العناصر التي تقوم باعتداءات على الجيش المصري إلى غزة.

وأكد الأحمد أن القيادة الفلسطينية تتفهم الموقف المصري تماما.

أحزاب الوسط واليسار تبدأ مشاوراتها ... لإقصاء نتانياهو من رئاسة الحكومة المقبلة

القدس المحتلة - «وكالات»: بدأت أحزاب إسرائيلية توصف بالوسطية واليسارية مشاورات لتشكيل تحالف واسع لمنع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من تشكيل الحكومة المقبلة بعد الانتخابات المبكرة المقررة في مارس القادم، وتعطي استطلاعات للرأي تقدما لهذه الأحزاب مقابل تراجع كبير لنتانياهو.

وبدأت المشاورات بين أحزاب، من بينها حزب العمل بقيادة إسحاق هرتسوغ، و"يش عتيد" (هناك مستقبل) بقيادة وزير المالية المقال مؤخرا يائير لبيد، وحزب "هاتنواه" (الحركة) بقيادة وزيرة العدل المقالة تسيبي ليفني بعد حل الكنيست (البرلمان) إثر الأزمة السياسية التي فرضت على نتانياهو خيار الانتخابات المبكرة التي ستجرى في 17 مارس القادم.

وفي مقابلتين منفصلتين مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي الأحد الماضي قال هرتسوغ وليفني إنهما قد يتفقان لمنع نتانياهو من الفوز بولاية رابعة في الانتخابات.

وقال هرتسوغ إنه سبق وأعلن عقب انتخابه على رأس حزب العمل انه سيسعى لتشكيل ما وصفها بكتلة وسطية، من جهتها، قالت ليفني إن الهدف المشترك بينها وبين هرتسوغ هو استبدال نتانياهو.

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي قام به التلفزيون التابع للكنيست الإسرائيلي، ونشرته الثلاثاء صحيفة معاريف أن حزبي العمل والحركة سيحصلان على 23 مقعداً من مجموع 120 مقعدا في الكنيست مقابل 21 لحزب الليكود برئاسة نتانياهو.

ووفقا لاستطلاع آخر نشرت نتائجه الثلاثاء أيضا، فإن حزبي العمل والحركة سيتقدمان أيضا على الليكود بفارق مقعد واحد. وكانت استطلاعات نشرت مؤخرا رجحت فوز الأحزاب اليمينية في الانتخابات المبكرة.

في المقابل، كشف استطلاع نشرت نتائجه القناة العاشرة تراجع شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى مستويات غير مسبوقة حيث حصل على نسبة 23% نزولا من 37% الأسبوع الماضي. وحسب الاستطلاع نفسه، فقد حصل رئيس حزب العمل إسحاق هرتسوغ على 22% من الأصوات.

وكان نتانياهو جمع مطلع هذا الأسبوع الدائرة السياسية لحزب الليكود لتأكيد زعامته للحزب بعد أن ارتفعت شعبية القيادي جدعون ساعر. وفي مسعى لاستمالة الناخبين، وعد نتانياهو أول أمس الاثنين خلال مؤتمر اقتصادي في تل أبيب بخفض ضريبة القيمة المضافة على أغذية أساسية بينها الحليب والخبز إلى الصفر.

من جهته، يسعى نتانياهو إلى بناء تحالف يضم أكبر الأحزاب اليمنية، وفي مقدمتها الليكود وقوائم قريبة منه، وحزب "إسرائيل بيتنا" بقيادة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، و"البيت اليهودي" بقيادة وزير الاقتصاد في الحكومة الحالية نفتالي بينيت.

يذكر أن الأحزاب العربية في الداخل الفلسطيني تجري بدورها مشاورات كي تدخل الانتخابات التشريعية المبكرة بصورة موحدة.

من جهة أخرى، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الثلاثاء إن الانتخابات الإسرائيلية المبكرة تشكل لحظة مفصلية يمكن للناخب الإسرائيلي أن يختار فيها بين أن يكون شريكا للفلسطينيين أو محتلا لأرضهم.

وعبر عريقات في مؤتمر صحفي ببيت لحم جنوبي الضفة الغربية عن أمله في أن يختار الإسرائيليون "لمرة واحدة ونهائية وأن يوافقوا على العيش مع الفلسطينيين كجيران".

بنيامين نتانياهو